

بَابُ الْمَكَاتِبَةِ وَالْمَدَادِ كَرِهًا

Causeries et Correspondance.

اسم بمداد

طلعت ما جاء في لغة العرب « ٤ : ٨٠ » عن معنى « بغداد » لاسم مدينة السلام فاني لا اشك في ان الكلمة ماخوذة من الفارسية وانها مركبة من لفظين « بيع » بمعنى اله و « داذ » بالذال المعجمة كما كان يكتب قديما بمعنى معطى (اسم مفعول من اعطى) ومن المشهور ان في اللغات الآرية الشرقية ولا سيما في الصقلية بيع و بك Bag او Bog بالكاف الفارسية اسم اله ؛ ولم ار ان الفين تبدل من الكاف العربية في شيء من الالفاظ العربية . فـ كرنكو (لغة العرب) ان كانت بفسداد من اصل فارسي فلانرى وجها وجودها قبل احتلال الفرس لهذه الديار اذ ترى في الرقم الآشورية منذ العهد القديم على ما اثبتته الكتاب في موطنه .

اما ان الفين لا تبدل من الكاف العربية فنحن لانواق عليهم حضرة صديقنا العزيز ففي لغتنا نجد بمعنى واحد اغبن من تربك واكن ؛ كريلت الخطة وغربلتها التكوير والتقوير ؛ كقر وغقر (بمعنى غطى) ؛ دكن يومنا ودغن ودجن ؛ غظله وكنظله (اي شق عليه) ؛ لاعه ولا كه ؛ الى غيرها وهي كثيرة .

الالفاظ الداخلة في اللغة العربية

اما الالفاظ الداخلة في اللغة العربية ؛ فقد وجدت في تهذيب كتاب المناظر لابن الهيثم انه ترجم بالذهن السمعد الالفاظ الخاصة بالعلم من اليونانية وفي كثير منها اثبت المعنى اصوب مما جاء في اليوناني ؛ فانه قال مثلا الجليدية لما يسميه الافرنج cristallin والنكوبية لشبكة العصبية التي في داخل العين والتي فيها للقوة الباصرة . وكذلك القول في اكثر من باء كلمة ولو كان لي في الوقت مسيح لاطلت الكلام في هذا الشأن . فـ كرنكو

(لغة العرب) نشكر العلامة صديقنا على هذه الاقادة ؛ وبالله اطلال البحث

واكثر من الشواهد في هذا الموضوع !